[194] لا يكون إلا في اخبار النبي صلى ا عليه واله دون اخبار الائمة عليهم السلام فانهم ليس لهم تبديل شئ من العبادات ولا نسخ وقد اثبت لك ايدك ا جهل ما سئالت في اثباته واوردته مجردا من حججه ودلالته ليكون تذكره لك بالمعتقد كما ذكرت ولم اتعد فيه مضمون كتاب شيخنا المفيد رحمه ا حسبما طلبت والحمد أهل الجود والافضال وصلاته على سيدنا محمد رسوله المنقذ بهدايته من الضلال وعلى آله الطاهرين اولي الرفعه والجلال (فصل) من عيون الحكم ونكت من جواهر الكلام من كلام رسول ا صلى ا عليه واله استرشدوا العقل ترشدوا * ولا تعصوه فتندموا * قوام المرء عقله * ولا دين لمن لا عقل له * سيد الاعمال في الدارين العقل * لكل شئ دعامة ودعامة المؤمن عقله * فبقدر عقله تكون عبادته لربه * اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محدثا * ولا تكن الخامس فتهلك * نصر ا امرءا سمع منا حديثا * فاداه كما سمع * فرب مبلغ اوعى من سامع * العلم اكثر من ان يحصى * فخذ من كل شئ احسنه * إذا هممت بامر فتدبر عاقبته * فإن كان خيرا فاسرع إليه * وان كان شرا فانته عنه * صل من قطعك واحسن الى من اساء اليك * وقل الحق ولو على نفسك * اعتبروا فقد خلت المثلات فيمن كان قبلكم * كن لليتيم كالاب الرحيم * واعلم انك تزرع كل ما تحصد * اذكر ا عند همك إذا هممت * وعند لسانك إذا حكمت * وعند يدك إذا قسمت * ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام عليكم بالدرايات لا بالروايات * همة السفهاء الرواية * وهمة العلماء الدراية * تزاوروا وتذاكروا والحديث إلا تفعلوا يدرس * اشد الناس بلاء واعظمهم عناء من بلي بلسان مطلق وقلب مطبق فهو لا يحمد ان سكت ولا يحسن ان نطق * اياكم وسقطات الاسترسال فانها لا تستقال تعز عن الشئ * إذا منعته لقلته ما صحبك إذا اعطيته * من لم يعرف لوم ظفر الايام لم يحترس من سطوات الدهر * ولم يتحفظ من فلتات الزلل * ولم يتعاظمه ذنب وان عظم * وسئل عن الحرص ما هو فقال هو طلب القليل باضاعة الكثير * وقال العاقل يستريح في وحدته الى عقله * والجاهل يتوحش من نفسه * لأن صديق كل انسان عقله * وعدوه جهله العقول ذخائر والاعمال كنوز النفوس اشكال فما تشاء كل منها اتفق والناس الى اشكالهم اميل ومن كلام الحسين عليه السلام قوله يوما لابن عباس يا ابن عباس لا تكلمن فيما لا يعنيك فانني اخاف عليك فيه الوزر * ولا تكلمن فيما يعنيك حتى ترى للكلام موضعا * فرب متكلم قد تكلم بالحق فعيب * ولا تمارين _____